

# تمويل البنوك الإسلامية للرأسمال العامل للمؤسسات الاقتصادية

## بالصيغ الإسلامية

د/ سليمان ناصر  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
جامعة قاصدي مرباح  
ورقلة - الجزائر  
www.drnacer.net

ملخص:

يعتبر تمويل رأس المال العامل من المشكلات القديمة التي واجهت البنوك الإسلامية منذ نشأتها، ذلك أن البنوك التقليدية أوجدت صيغاً عديدة ومتنوعة لهذا النوع من التمويل خاصة ضمن التمويل قصير الأجل لديها، لكن البنوك الإسلامية لم تتمكن من إيجاد صيغ عملية موحدة لهذا النوع من التمويل، حيث أصبحت هذه البنوك تطبق صيغاً مختلفة حسب اجتهادات كل بنك، وحسبما تجيزه هيئة الرقابة الشرعية لديه من أفكار يقترحها الخبراء والباحثون في مجال الصيرفة الإسلامية.

لذلك بقيت مشكلة تمويل الرأسمال العامل للمؤسسات الاقتصادية هي التحدي المطروح أمام البنوك الإسلامية رغم الاجتهادات والمحاولات لتوحيد هذا النوع من التمويل، وفي هذه الورقة حاولنا أن نبين صيغ هذا التمويل التي تطبقها البنوك التجارية ومدى مشروعيتها، وكذا التي تطبقها البنوك الإسلامية في هذا الصدد بشكل عام حالياً، وكيف يمكن ابتكار صيغ جديدة لتمويل الرأسمال العامل خاصة عن طريق السلم والتورق.

### Abstract :

Financing working capital is an old problem which face the Islamic banks since their foundation.

Conventional banks used various and deferent modes to deal with this problem as a short run financing. Whilst Islamic banks couldn't come up with a common practical modes and each bank applied its modes according to the idea of experts and researchers in Islamic banking and according to what should be accepted by the Sharia-control community.

This paper tries to show most of modes used in either conventional and Islamic financing, and tries to discover new modes to finance working capital specially from what is known as, al-salam and al-tawarruk (monetization).